

باستمرار مسلسل التفجير والتدمير والقتل فى أحداث الجزائر لأكثر من سنة يكون قد وصل المد التخریبى إلى قمته.. والسؤال من هم المستفيدون من هذا التخریب.. من هم المستفيدون من قتل الأبرياء وذبح الأطفال وحز الرؤوس وبقر البطون وبتر الأطراف بالفئوس وأغتصاب النساء فى المساجد ثم الادعاء فى نشرات رسمية بأن الفاعل هم الإسلاميون.. وكيف يعقل أن تسب الجماعات الإسلامية دينها وتقوم بيدها بانهاض مصداقيتها وتشويه صورتها أمام العالم.. الأقرب إلى العقل أن تتجه الشكوك إلى أيدي أجنبية.. إلى الاستعمار الفرنسى الذى هاجر من الجزائر مكرها أو إلى النظام الجزائرى الحاكم نفسه الذى جاء إلى كراسى الحكم على جثة الإسلاميين، أو إلى المستفيدين الجدد الذين ستحوم حولهم الشبهة وهم الجماعات الصهيونية التى سارعت إلى نقل هذه الأحداث ساعة وقوعها إلى الفضائيات التى تملكها وإلى محطات الـ CNN وأخواتها وراحت تعيد وتزيد وتكرر بث هذه المشاهد الكريهة والصور المنفرة لترسخ فى الوجدان العالمى الكراهية كل الكراهية لكل ما هو إسلامى «تمهيدا للمرحلة القادمة التى يخططون لها وهى الضربة العسكرية للإسلام فى معقله فى الوطن العربى».

ويعزز هذه الشكوك تقاعس قوى الأمن الجزائرى عن ملاحقة